مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للادواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة

أ.م.د. ليث حمودي إبراهيم / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

ملخص الدراسة

ان المتتبع لواقع التعليم الجامعي في بلدنا العراق يجد انه يعاني أوجه قصور عديدة وخاصة ما يرتبط منها بادوار المدرس الجامعي ، ففي مجال التدريس مازالت الأساليب التقليدية هي الشائعة مع إهمال شديد لأساليب المصحوبة باستخدام التكنولوجية المتطورة ، وفي البحث العلمي يجد من النادر ان نعالج البحوث التي يقوم بها الاستاتذه الجامعات مشاكل المجتمع ، وكذلك نلاحظ انفصال شبة تام بين الجامعات ومؤسسات المجتمع .

وبناء على ما تقد هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى ممارسة ا.لأستاذ المجامعي لأدواره في مجال التربوي والبحث العلمي و خدمة المجتمع بطريقة شاملة .

وقد **عرض الباحث المنهجية** الخاصة للدراسة وإجراءاتها، موضحاً المنهج المستخدم للحصول على البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث ، واستخدمت الاستبانة وسيلة لتحقيق هدف البحث، إذ أُعدّت اعتماداً على آراء العينة الاستطلاعية والأدبيات والدراسات السابقة وخبرة الباحث وقد تأكد الباحث من صدق الاستبانة، باستخدام الصدق الظاهري ، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين .

عرضت النتائج وفسرت اذ قام الباحث بعرض النتائج على وفق محاور الثلاثة للاستاذ الجامعي (المحور التربوي ، المحور البحثي ، ومحور خدمة المجتمع). وبعدها فسرت النتائج على وفق كل محور . ووضع الباحث المعالجات. ثم وضعت التوصيات والمقترحات الخاصة بتطوير وتوسيع ادوار الأستاذ الجامعي بصورة شاملة .

Abstract

Any survey for the reality of the higher education in Iraq would show the defects that the education suffers from, especially those connected to the role of the college teacher. Concerning teaching styles, they are still those common traditional ones, with clear negligence of the developed technological styles. As for the scientific research, it is very rare to find researches that deal with social problems. It is clear that there is an almost a total separation between universities and social organization.

Therefore, the current study aims at identifying the extent to which the teachers of the colleges are performing their role in the educational, scientific, and social services domains thoroughly.

The researcher has presented the specific system of the study and its procedures, clarifying the used system for obtaining data and information to achieve the aim of the study. The questionnaire is used to achieve the aim of the study.

The results are shown and analyzed. The researcher presented the results according to the scales of the questionnaire. Then these results are analyzed and the researcher has put the remedies. Then the study is concluded with specific recommendations and suggestions for developing the role of the teachers of the colleges thoroughly.

مشكلة الدراسة

ان مكانة الجامعات وسمعتها ترتبط بالمستوى الأكاديمي ومكانة الأساتذة الذين يعملون ضمن كلياتها وأقسامها . لذلك تهتم الجامعات المشهورة في الدول المتقدمة حضارياً بتأهيل الأساتذة الجامعيين على كل الأصعدة وتختارهم للعمل لديها وفق مستواهم الأكاديمي وكفاءتهم وسيرتهم الذاتية واختبار شخصياتهم على وفق مقاييس خاصة.

المتتبع لواقع التعليم الجامعي في بلدنا العراق يجد انه يعاني أوجه قصور عديدة وخاصة ما يرتبط منها بادوار المدرس الجامعي ففي مجال التدريس مازالت الأساليب التقليدية هي الشائعة مع إهمال شديد للأساليب المصحوبة باستخدام التكنولوجية المتطورة ، وفي البحث العلمي يجد من النادر ان نعالج البحوث التي يقوم بها استاتذه في الجامعات لحل مشاكل المجتمع ، وكذلك نلاحظ انفصال شبة تام بين الجامعات ومؤسسات المجتمع ،ناهيك عن ضعف الإعداد التربوي للأستاذ الجامعي العراقي فلا توجد برامج واضحة لإعداد الأستاذ الجامعي وتوضيح أدواره وكفاياته التربوية وتختصر الاعداد في شهر واحد ،وهي قترة غير كافية للممارسة مهنة التدريس ، وحتى قانون الخدمة الجامعية افرغ من المحتوى الحقيقي لخدمة المجتمع وأصبح حبر على ورق ومجرد زيادة رواتب التدريسيين وبشكل غير منصف او مدروس ، فهناك تباين شديد في المرتبات الشهرية بسب الغاء الحوافز المادية والاجتماعية للدرجات العلمية للأستاذ الجامعي ، وهذا بعني إلغاء الدور العلمي للأستاذ الجامعي فهذا الدور هو الذي يميزه عن غيره من الوظائف ، ناهيك عن زيادة ساعات العمل ٣٠ ساعة في الأسبوع موزعة على خمس أيام ، علما ان الأستاذ الجامعي نصابه معروف في التدريس .

يرى الباحث ان لممارسة أستاذ الجامعة أدواره الحقيقة التربوية ، والبحثية ، وخدمة المجتمع يودي الى الاحتفاظ بالطاقات العلمية بدلا من إهدارها من خلال ممارسته لأدوره و تشغيل الطاقات ، التي يعتقد المسؤولين في وزارة التعليم العالي بأنها فائضة عن الحاجة وتهدد الكادر التدريسي بتسريح تلك الطاقات بين الحين والأخر , وكذلك يمكن الاستفادة من الأستاذ الجامعي الذي يصل الى سن التقاعد والاستفادة من خبراته بمشاركته في مؤسسات المجتمع المختلفة . لهذا يرى الباحث ان هناك سياسات خاطئة أغفلت الأدوار الحقيقية للأستاذ الجامعي التي تقوم على المشاركة الحقيقية في بناء وتطوير المجتمع ، وبناء على ما تقدم تكمن مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي (مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة)على أمل ان تسهم النتائج في تفعيل الأدوار بشكل متكامل لتتوافر الفرص الكافية للأستاذ الجامعي في عملية البناء والتطوير .

أهمية موضوع الدراسة

لقد أثبتت نتائج الدراسات العلمية لدى الدول المتقدمة اقتصادياً بأن ما وصلت إليه هذه الدول من تقدم وتطور لم يكن لمجرد توفر السيولة المادية والخامات الطبيعية فحسب ، بل كان ذلك نتيجة لاهتمام الجامعات بتوفير القوى العاملة المؤهلة التي تحتاجها مؤسسات التنمية الاقتصادية خاصة المصانع والشركات ومؤسسات التقنية المختلفة .

تقوم رسالة الجامعات في العصر الحاضر بدور بالغ الأهمية في حياة الأمم والشعوب على اختلاف مراحل تطوّرها الاقتصادي والاجتماعي ، إذ لم تعد مقصورة على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس ، بل امتدت الرسالة لتشمل كل نواحي الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، الأمر الذي جعل من أهم واجبات الجامعات المعاصرة هو أن تتفاعل مع المجتمع لبحث حاجاته وتوفير متطلباته . (الأحمد ، ١٩٩٩ , ص٦٢)

لقد بادرت العديد من المؤتمرات التربوية على الصعيد العالمي و الإقليمي بطرح الموضوع الاهتمام في مؤسسات التعليم العالي بغية لفت نظر القائمين على التعليم له بجدية، و قد تم التأكيد في مؤتمر اليونسكو عن التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين على ما ينبغي على الحكومات و مؤسسات التعليم عمله بهذا الخصوص، من حيث البحث عن جودة النوعية في كل شيء ، خصوصاً في ظل طغيان الكم بسبب الإقبال الهائل على مؤسسات التعليم العالي ، مع الحرص على ضرورة السعي المستمر لتطوير مهارات أساتذة التعليم العالي من الناحيتين العلمية و المهنية. (عبد الدايم، ٢٠٠٠ ،ص٤٣).

لقد أشارت العديد من الدراسات ان الجامعات لا تستطيع مواصلة عملها بشكل متكامل بمعزل عن أعضاء هيئة التدريس ، لذا بات من الضروري السعي باتجاه تنمية مهاراتهم على النحو الذي يمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم المنسجمة مع متطلبات العصر إضافة لتعزيز دورهم الفاعل في تحقيق جودة التعليم . لذا أخذ الاهتمام بتطوير مهارات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات يحظى باهتمام كبير في جامعات امريكا وبريطانيا وكندا و فرنسا والعالم العربي خصوصاً في جامعات دول الخليج، ومصر والاردن والجزائر و العراق. (مرسي ،٢٠٠٢،ص ٤٨).

ان الجامعة بأي حال من الأحوال مهما كانت إمكانياتها المادية والاقتصادية لا يمكنها ان تحقق وظائفها بشكل إيجابي وفعال إلا من خلال الجهود العلمية المتواصلة والعطاء الفكري المميز لأعضاء هيئة التدريس فيها. بالتركيز على الامتياز في تدريس مادة التخصص وعلى النشاط في إجراء البحث والتجديد في ذلك التخصص، والقابلية على إسداء الأفكار والحلول للمشكلات المتعددة في الجامعة، وفي المجتمع. ويلزم الجامعات أن توفر الجو العلمي والارتياح الشخصي والارتقاء المالي لأعضاء هيئة تدريسها حتى يتفرغوا لما يتوقع منهم. (الفوارعة، ١٩٩١، ص٨٠)

أن العصر الحديث يواجه تغيرات مستمرة اجتماعيه وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية مما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومتشابكة ، ويتفق كثير من المتخصصين أن للجامعة دورا

هاما في عملية البناء والتطوير ، اذ تتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف أساسية تتمثل في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، ففي مجال التدريس يأتي الأستاذ الجامعي وتطويره من الناحية التربوية من الوظائف الأساسية. إذ أن المجتمع الحديث يستلزم توافر كفاءات ومهارات عالية في الأستاذ الجامعي فلم يعد يكفي الإلمام بالأساليب التقليدية في التدريس ، بل لابد من إتقان الوسائل الحديثة في التعليم الجامعي، ومعرفة مصادر التعلم المختلفة وكيفية التعامل معها. ويعتبر التدريس الوظيفة الأساسية لجميع مؤسسات التعليم العالي نظراً لأنه يشغل قدراً كبيراً من وقت الأستاذ الجامعي وفكرهم وله أثره البالغ على طلبة الجامعة من حيث تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم، فضلاً عن إكسابهم كثيراً من المعارف والمعلومات والمهارات المهنية المتخصصة من ناحية أخرى.

أما بالنسبة لمجال البحث العلمي: يتمثل في توجيه البحوث العلمية لما ينفع المجتمع ويزيد من كفاءة قطاعاته ويسهل في حل مشكلاته المتعددة ، ويندرج في ذلك أهمية دعم البحوث العلمية وتوفير ما تحتاجه من موارد مالية وبشرية. والوظيفة الثالثة مرتبطة بخدمة المجتمع ، التي تتمثل في مدى قدرة التعليم العالي على خدمة قضايا المجتمع واحتياجاته سواء كان ذلك في إعداد الدورات وإجراء الدراسات وتوفير التعليم المستمر في كافة التخصصات ولجميع فئات المجتمع.(حياوي ، ١٩٩٧ ، ص٥٠)

إن الجامعة في الوقت الحاضر تتفوق على جامعات أخرى عندما يتواجد فيها أعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلاً عالياً يمارسون ادوار حقيقية ، ومدعومين بموارد مادية مجزية ، وجو أكاديمي ملائم ، وخدمات مناسبة ، مما يسهم في تجويد العملية التعليمية وإنجاحها لتكن قادرة على تلبية حاجات التنمية الشاملة ومتطلبات المجتمع المتسارعه.وللأستاذ الجامعي دوراً رائداً في إعداد مخرجات التعليم الجامعي ، وتأهيلها بما يتناسب مع حاجات العصر إذا كان مُعداً لمهنته ومخلصاً في عمله .

وخلاصة ما تقدم يمكن بيان أهمية الدراسة في النقاط الآتية :.

١- دور الجامعات في عملية التنمية بتوفير القوى المؤهلة التي تحتاجها مؤسسات التنمية الاجتماعية الاقتصادية .

٢- اعتبار الأستاذ الجامعي يمتلك طاقات ومهارات يمكن توظيفها لصالح المجتمع من خلال ممارسة الأستاذ لأدواره الحقيقية .

٣- ان الدراسة الحالية تبين وتعرف الأستاذ الجامعي الفرق بين أدواره الحالية التي يمارسها وأدواره الحقيقة التي لا يمارسها ا ويجهل طبيعة هذه الأدوار وفائدتها .

٤- قد يساهم هذا البحث في ان تعيد النظر الجهات المختصة في التعليم العالي لتطوير أدوار الأستاذ الجامعي بطريقة شاملة .

هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره في مجال التربوي – والبحث العلمي و خدمة المجتمع بطريقة شاملة .

تعريف المصطلحات

١ /الأستاذ الجامعي :. بأنه كل من يعمل ويشغل وظيفة مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ أو أستاذ في أحد الجامعات المعترف بها أو ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة . (زيتون ،١٩٩٥ ، ص٦٨)

٢ /أدواره التربوية :.هي جميع الإعمال التربوية والتعليمية،التي من خلالها يتعامل الأستاذ الجامعي مع الطلبة مباشرة فيؤثر ايجابيا في تكوينهم العلمي والاجتماعي، (بهاء الدين ، ٢٠٠٥،ص١٥)

٣ /ادواره البحثية :. هي الإعمال التي يقوم بها الأستاذ الجامعي من إنجاز البحث العلمي ونشره و المشاركة في الملتقيات العلمية الإشراف على الرسائل العلمية.(محفوظ ، ١٩٩٩ص٦٧)

٤/ ادوره في خدمة المجتمع :. تلك العملية التي يتم من خلالها الاستاذ الجامعي من تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية (عامر ، ٢٠٠٧ ، ص٤٥)

الخلفية النظرية للبحث

يعتمد نجاح التعليم الجامعي على مدى ما يتوافر من أعضاء هيئة التدريس ، يتمتعون بكفايات تؤهلهم لممارسه أدور حقيقية تساهم في بناء المجتمع , وتتماشى مع تطورات العصر الحالي ، و يرى كثير من الباحثين أن هناك إجماعاً على أن الوظائف الرئيسة للأستاذ الجامعي تنحصر في ثلاث ادوار رئيسة هي:.

أولا – الأدوار التربوية :.

يعد الاستاذ الجامعي، العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع، وتحقيق أهدافه وفي ضوء ذلك يجب الاهتمام بالأستاذ الجامعي من حيث التطوير والتقويم، ليواكب المستجدات العلمية في حقل تخصصه والجوانب التربوية وتكنولوجيا للتعليم

على الرغم من إعداد الطلاب المتزايدة والتوسع المطلوب في التعليم الجامعي فلازالت هناك حاجة ضرورية لإيجاد علاقات مباشرة بين الأساتذة والطلاب باعتبار الأستاذ الجامعي قدوة للطالب يستطيع أن يوجهه في كل المشاكل التي تعترض طريقه، ويرى له النصح الواجب وميسر له السبل في الحصول على المعلومات.

أهمية التدريس الجامعي:

يمكن تلخيص أهمية التدريس الجامعي للطلاب من حيث أنه:

١-له أثر بالغ على التحصيل العلمي والمعرفي والنمو الفكري الاجتماعي والأخلاقي لطلاب الجامعة.

٢-إعداد الطلاب إعداداً مهنياً متخصصاً عالياً حسب ما يتفق مع متطلبات قطاعات الإنتاج المختلفة من القوى العاملة.

٣- للتدريس الجامعي أهمية بالغة حيث يتم من خلاله التفاعل الفكري والمعرفي بين طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس سواء داخل أو خارج قاعات الدراسة .

٤- يساعد التدريس الجامعي الفعال الطلاب كيف يفكرون ويستخدمون عقولهم .

٥- يساهم التعليم الجامعي في المساعدة على نضج الطلاب الاجتماعي .

٦- يساعد التدريس الجامعي الفعال الطلاب على التعبير عن الآراء والأفكار بكل صراحة .

(توق ، ٢٠٠١ ، ص٤٨)

كفايات أستاذ الجامعي

ولكي يقوم الاستاذ الجامعي بدوره الهام وبكفاءة عالية لابد له أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفايات التعليمية، لأنه لم تعد وظيفته قاصرة على تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق بل أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب شخصية الطالب في صورها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية..(زيدان ، ١٩٩١ ، ص ٤٨)

جدول (١) رقم ١ يبين أهم كفايات االاستاذ الجامعي

الكفايات الأكاديمية	الكفايات الشخصية	كفايات عالم العمل والعيش المشترك
المعارف العامة المتخصصة	الثقة بالنفس	التوجه الإيجابي نحو الفرص والمخاطر
القدرة على التطبيق	الانضباط	القدرة على جدولة الأولويات
التفكير المنطقي	إدراك مكامن القوة والضعف في الشخصية	مهارات التعامل مع الآخرين
التحليل النقدي	الإبداع	مهارات العرض والإقناع
مهارات حل المشاكل	الاعتماد على النفس	التحلي بالأخلاقيات المهنية
مهارات الاتصال	المرونة والمثابرة	مهارات القيادة وتحمل المسئولية
القدرة على استخدام الأرقام والبيانات	المبادرة والالتزام	مهارات العمل ضمن فريق
مهارات استخدام الكمبيوتر	الرغبة في التعليم المستمر	الإلمام بالأمور الدولية والمحلية

أساليب تطوير كفايات الأستاذ الجامعي التربوية

في الواقع إن هناك الكثيرين من أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي لم ينالوا إعدادا تربويا خاصا بالمناهج وطرائق وأساليب التدريس وكيفية التعامل مع الطلاب وغيرها من الأمور التربوية اللازمة له كأستاذ ومعلم ومربي .ويتم في الغالب التعيين بعد حصوله على درجة علمية عليا في أحد فروع العلم المختلفة ، وذلك دون النظر للكفاية التدريسية أو المهنية ، وتتنوع أساليب تحسين أداء الأستاذ الجامعي في أثناء الخدمة ومن أهمها الأساليب الذاتية اذ تقع مسؤولية تنفيذ هذه الأساليب على الأستاذ نفسه ، فعليه ما يأتي :

١ / تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنته العلمية والتربوية بحيث يؤدي ذلك إلى رضاه عن عمله وسعادته به .

٢/ الطموح الشخصي للأستاذ :. يتوقف نمو الأستاذ الجامعي مستقبلا على طموحه الشخصي وقابليته للتقدم ومدى تأثره بالتشجيع وبعوامل التطور المحيطة به ، وعلى المستوى العلمي والتربوي والثقافي الذي يود الوصول إليه ، وعلى قدرته على رؤية نواحي القوة والضعف لديه . وعلى الأستاذ الجامعي الذي يريد أن تصل كفاياته المهنية والتدريسية إلى درجات عالية أن يوسع من طموحاته الشخصية بما يجعله دائما على قناعة أن هناك مستوى أعلى مما هو فيه ، ويجب عليه الوصول إليه . وان يخاف الله وينمي الرقابة الذاتية لسلوكه .

٣/ الاطّلاع الواسع :. إن الاطّلاع الواسع للأستاذ الجامعي عامل أساسي وهام لنموه العلمي والثقافي . فمما لاشك فيه أن مهنة التدريس الجامعي تتطلب التثقيف الذاتي .ويشمل الاطّلاع مجالات التخصص كما يشمل أيضا مجالات الثقافة المختلفة ، فهي تتيح له فرصا واسعة للنمو المهني .

٤ / الأساليب المهنية :. إن تنمية وتطوير كفايات وفعالية الاستاذ الجامعي بمؤسسات التعليم العالي تقتضي تنمية وتحسين أساليبه المهنية كمعلم ومربي في المقام الأول . ولذلك لم يكن مستغربا أن تولي مؤسسات التعليم العالي هذا الأمر الاهتمام الكبير ،وهو التطوير الذي تخطط له و تشرف على تنفيذه وحدة متخصصة ، فعلى الاستاذ الجامعي المشاركة الطوعية الدورات التدريبية المستمرة ، و ورش العمل، وحلقات النقاش، المشاركات البحثية ، . (شحاته ، ١٩٩٤ ، ص٤٩)

ثانيا / الأدوار البحثية للأستاذ الجامعي

تزداد مسؤولية الجامعات ويبرز دورها بشكل أكثر أهمية إذا أدركنا أن مؤسسات التعليم العالي تعد مركزاً متقدماً من مراكز الأبحاث العلمية، وإذا عرفنا أن البحث العلمي ليس جهداً فردياً , بل هو محصلة الجهود المشتركة لمجموعة من الباحثين أو العلماء في حل مشكلة من المشاكل التي يعاني منها المجتمع. والجامعات ربما هي المكان المناسب لوجود مثل هذه المجموعات المؤهلة والقادرة من العلماء والباحثين, فالجامعة الناجحة ومراكز البحوث المفيدة هي تلك المؤسسات التي تتفاعل مع المجتمع بتحديد قضاياه ومشاكله فتعمل على إيجاد الحلول المناسبة له،

يعد البحث العلمي احد المعايير الأساسية للتقدم والارتقاء الأكاديمي ، للذلك نجد غالبية دول العالم قد ألزمت نفسها بضرورة تقوية ودعم توجه البحث العلمي ودعم جميع مؤسساته وخاصة

الجامعات ، فوضعت السياسات لتشجيع الاستاذ الجامعي على البحث ، وذلك لقناعتها بان الجامعات هي المحرك الأساسي في عملية التنمية .(محفوظ ، ١٩٩٤ ، ص٨٦)

نظرا لأهمية مهمة البحث العلمي تشترط اغلب الجامعات بضرورة تمتع الاستاذ الجامعي بخصائص متعددة مثل تمتعه بالذكاء العالي ، وان تكون لديه اتجاهات فكرية ، فيتعامل مع الأمور من منطلقات فكرية ولا يسمح بسيطرة مشاعره وعواطفه وان يمتلك مهارة التوصيل مع الآخرين , والتعبير بوضوح عن تصوراته وبشكل موضوعي وعلى أسس علمية وموضوعية .

ولتفعيل دور الجامعة في مجال البحث العلمي عليها تبصير الأستاذ الجامعي في البحوث التي لها علاقة مباشرة بدفع عجلة التطور العلمي وهي :.

١- بحوث أساسية أكاديمية وتهدف الى زيادة المعرفة والكشف عن الحقائق والنظريات .

٢- بحوث تطبيقية ترتبط باكتشاف أفاق علمية جديدة بهدف التطبيق المباشر لمشكلات التي تجابه المجتمع .

٣- بحوث تطورية ، وهي بحوث تهدف إلى تحسين وتطوير منتجات ومواد جديدة لزيادة كفايتها .

٤- بحوث علمية ترتبط بالتكنولوجيا من اجل تسخيرها في خدمة المجتمع والإنسان. (عوض ، ١٩٩٨ ، ص٣٤)

صعوبات ومشكلات البحث العلمي

إن وظيفة البحث العلمي أصبحت ركيزة أساسية من عمل أستاذ الجامعة ومن خلال البحث ينمو الأستاذ الجامعي ويتقدم في مجال تخصصه، فتوجد علاقة تكاملية بين التدريس والبحث العلمي، فالنشاط البحثي يساعد على تطوير وتحسين المستوى العلمي والمعرفي لأعضاء هيئة التدريس وهذا ينعكس بشكل إيجابي على كمية ونوع المعلومات التي يدرسونها للطلاب من خلال أدائهم.

ولكن الأستاذ الجامعي في الجامعات العربية ومنها العراق يواجه عدد من المشكلات والصعوبات في هذا المجال ومن بينها:

عدم كفاية المجلات الدورية المتخصصة.

ندرة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية.

قلة أعداد الأساتذة المهتمين بالبحث العلمي.

عدم كفاية الأموال المخصصة للبحث العلمي.

عدم توافر فئة مساعدي الباحثين.

٦-البيروقراطية والروتين (مرسي، ، ١٩٩٤، ص ٧-١٢).

وقد أشارت دراسة أخرى بأنه يوجد ثلاثة مصادر صعوبات التي تحدد الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس وهي:

١- صعوبات مصدرها الجامعة:. وهي ندرة الندوات والمؤتمرات المنعقدة داخل الجامعة، قلة الفرص المتاحة لحضور يعقد منها في الخارج، وندره الدوريات والكتب المخصصة في مكتبة الجامعة، وعدم كفاية التجهيزات والتسهيلات المادية،.

صعوبات مصدرها المجتمع:. فمنها انخفاض مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، وقلة الطلب الاجتماعي عليه، وعدم تقديره والاهتمام به وحساسية المجتمع نحو البحوث ذات الطابع النقدي للمشكلات.

٣- صعوبات الذاتية فمنها:. قلة المردود العائد من البحث وارتفاع التكاليف التي يتحملها في سبيل الإنتاج العلمي (عمر ، ١٩٩٩ ، ص٩٨)

ثالثا / ادوار الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع

تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط, فهي من صنع المجتمع من ناحية , ومن ناحية أخري هي أدائه في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية , ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها ، فالجامعة في العصور الوسطي تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه .

إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمر ضروري تفرضه المتغيرات المعاصرة ، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمرا اختياريا كما في جامعات دول العالم الثالث ، كما أن الاستاذ الجامعي مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتقويمه ، الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دوره بالجامعات في مجال خدمة المجتمع .

أهداف الجامعة لخدمة المجتمع .

يحدد المتخصصون أن للجامعة ثلاثة مجموعات من الأهداف وتتلخص في الأهداف التالية :

١- أهداف معرفية : وهى تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطورا أو تطويرا أو انتشارا .

٢- أهداف اقتصادية : والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية .

٣- أهداف اجتماعية : والتي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع وتخطى ما يواجهه من مشكلات اجتماعية . (الاسد ، ١٩٩٦ ، ص٤٩)

وتتمثل الأهداف الاجتماعية فيما يلي :

١- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريبا يتناسب وطبيعة تغير المهن .

٢- تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية ، الإدمان ، نشر الوعي الصحي وغيرها .

٣- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة .

٤- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة .

٥- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى .

٦- تفسير نتائج الأبحاث ونشرها للاستفادة منها في المجتمع .

٧- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة (العيسوي ، ١٩٩٧ ، ص١٠)

الأستاذ الجامعي وخدمة المجتمع

تتنوع مجالات خدمة المجتمع للأستاذ الجامعي وتتعدد ادواره طبقا لظروف وإمكانيات كل جامعة على حدة ، وكذلك طبقا لظروف المجتمع المتغيرة ، ولذلك نجد هناك تباينا واضحا بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال . وعلى العموم فان هذه المجالات عبارة عن أنشطة وممارسات بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية) وذلك عن طريق استغلال كل القدرات الفعلية والمصادر المادية لمؤسسات التعليم العالي لتحسين أحوال المجتمعات . وقد صنف المجالات لخدمة المجتمع في ثلاث أنماط وهى :

١- البحوث التطبيقية :. وهى بحوث يقوم الأستاذ الجامعي تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة .

٢- الاستشارات :. وهى خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وكذلك الأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

٣- تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة . (إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ص٧١)

نماذج حديثة لدور الجامعات في خدمة المجتمع

لقد خطت بعض الدول خطوات كبيرة لجعل الجامعة في خدمة المجتمع المحلى وفي ما يلي بعض النماذج :.

١- في جمهورية الصين الشعبية قامت كليات التربية بالتعاون مع دوائر التربية المحلية بتقديم محاضرات تلقى من قبل مدرسين الجامعات عن كيفية الحفاظ على الصحة العامة ، وعن الجينات

وعن الأخلاق وعلم نفس الطفل ، وتقدم هذه الكليات تلك المحاضرات لأولياء الأمور الملحقين بمدارس الإباء .

٢- وفى التعليم العالي الأمريكي تعتبر وظيفة الخدمة العامة إحدى الوظائف الثلاثة الرئيسية للمدرس الجامعي في التعليم العالي بجانب كل من التدريس والبحث العلمي تحدد وظيفتها الأساسية في تقديم الخدمات المجتمعية .

٣- وفى اليابان تقدم الكليات المتوسطة حوالي ٥٠٠ كلية برامج تستغرق عامين في ميادين تتصل بتنمية المجتمع والعمل على خدمته ، وهذه البرامج تتمثل في تعليم الأفراد حفظ الطعام ، والتربية في رياض الأطفال والتصور .

٤- الجامعات الروسية تقديم خدماتها للمجتمع الخارجي واعتبارها عمل تطوعي ، وتشمل هذه الخدمات ما يلي : الفصول المسائية ، وتنظيم مقررات مهنية للعامة تتضمن مهارات القيادة ، ومهارات الاتصال ، ومهارات الخطاب العام ، كذلك يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات على إيجاد علاقة طيبة مع الهيئات والمؤسسات المحلية مثل المدارس المحلية والمكتبات والمتاحف والأندية الرياضية والمؤسسات الصناعية .

وفى مصر ينص قانون تنظيم الجامعات على هدف خدمة المجتمع ، ويحدد وظيفة الجامعة بأنها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا وبذلك استحدثت الجامعات وظيفة نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع ،. (اسعد ، ١٩٩٦ ، ص٤٩)

منهجية البحث وإجراءاته

يعرض الباحث إجراءاته المنهجية المتبعة في هذه الدراسة ، موضحاً المنهج المستخدم للحصول على البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث ، وعينة الدراسة وأسلوب بناء أداة البحث وتطبيقها ، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليلها ، وفيما يلي وصفا إجرائيا لمنهجية هذه الدراسة :

أولاً: منهج البحث:

سوف يتبع في هذا البحث منهج البحث الوصفي وهو المنهج الذي يهتم بتحديد طبيعة الظروف والممارسات والأنشطة والاتجاهات السائدة والبحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر.(عبيدات ، ١٩٩٢ ، ص٤٥)

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من أساتذة جامعتي بغداد للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) من الدراسة الصباحية ولكلياتها العلمية والإنسانية والبالغ عددها (٢٥) كلية بواقع (١٢) كلية تخصص العلمي

و (١٣) كليات التخصص الإنساني ،وبلغ عدد الأساتذة الجامعة من الاختصاص العلمي والإنساني ومن الجنسيين حوالي (٢٦١٠) .

عينة البحث

العينة هي أنموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة . (محمد ، ١٩٩٠ ، ص٣٩)

وبما ان مجتمع الدراسة الحالية كبير ومقسم الى عدد من الكليات العلمية والانسانية , ولصعوبة شمول افراد مجتمع الدراسة بجميع الإجراءات ، لذا تطلب اختيار عينة ممثلة من المجتمع الاصلي ،اذ تشير أدبيات مناهج البحث التربوي الى ان حجم العينة يتناسب وحجم المجتمع الاصلي للبحث. ففي البحوث الوصفية المسحية التي تماثل البحث الحالي ، يكون الحد الادنى المقبول للعينة بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث . (جردات وآخرون ، ١٩٨٢ ، ص١١٠)

لذلك اختار الباحث بطريقة عشوائية طبقية (١٠٠) من أساتذة جامعتي بغداد من مجتمع البحث الكلي وانتهى الإجراء بحصول الباحث على(٩٠) استبانه لتكون عينة البحث

رابعاً: أداة البحث:

بغية الوصول الى هدف البحث وهو (مدى ممارسة الاستاذ الجامعي الأدوار بطريقة شاملة) فإن الاستبانه من أكثر الوسائل ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة لأنها تعطي حرية الإجابة والتعبير للفرد لكي يعبر عن آرائه بحرية وصراحة (علام ، ٢٠٠٢ ، ص٢٩)

وقد اتبع الباحث الخطوات عند بناء فقرات الاستبانة. على وفق ما ياتي:.

١-استطلاع آراء عينة من الاساتذه من جامعة بغداد ، إذ صممت استبانه مفتوحة وجه إليهم بموجبها السؤال الآتي:(ما هي الادوار الاستاذ الجامعي في ضل المجالات الاتية (المجال التربوي والعلمي (المجال البحث العلمي) (المجال خدمة المجتمع) وقد بلغ مجموع أفراد العينة الاستطلاعية (٢٠) اساتذ من المجتمع الأصلي للدراسة .

٢- الاطلاع على البحوث والدراسات مراجعة الأدبيات ذات العلاقة .

٣-خبرة الباحث المتواضعة في مجال التدريس.

بعد تفريغ الاستبيانات التي طبقت على عينة البحث الاستطلاعية، ، فقد حُدِّدت (٥٠) فقرة بصيغتها الأولية .

خامساً: صدق الأداة:

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستعمل الاختبار أو واضعه التأكد منه، وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لأجله. (الإمام ,١٩٩٠، ص١١٨)

لقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، لتقرير فيما إذا كانت كل فقرة في الاستبانة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً ، وإضافة بعض الكلمات

وحذف الفقرات الغامضة أو الضعيفة، و دمج الفقرات المتشابهة. وبعد الأخذ بآراء الخبراء والمحكمين، اعتمدت موافقة ٨٠% فأكثر من هؤلاء الخبراء والمحكمين للإبقاء على الفقرة ،

سادساً: ثبات الأداة:

لكي يعتمد الباحث على أداة معينة في الحصول على معلومات واضحة ودقيقة تسهم في تحقيق أهداف البحث، ولأجل أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبياً، فقد استخرج الباحث ثبات الأداة وذلك باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار **(Test Retest)** (جردات ، ١٩٨٢ ، ص٩٠) وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (١٥) يوماً وهي مدة مناسبة، إذ تشير **(Adams)** الى أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين الى ثلاثة. (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٥٩) وبعدها قام الباحث بحساب معاملات الثبات لكل مجال من المجالات الثلاث ومن ثم معامل الثبات للاستبانة ككل، إذ بلغت قيمة الثبات للمحور الأول (الادوار التربوية) (٠.٨٠) والثبات للمحور الثاني (الادوار البحوث العلمية)(٠.٨١) والثبات للمحور الثالث (الادوار المتعلقة بخدمة المجتمع)(٨٥ ,). وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأستبانة بصورة كلية (٠.٨٢) إذ عدت هذه القيم مقبولة لأغراض هذا البحث وكما هو مبين في جدول.

جدول (٢) يبين قيم معامل لثبات حساب الادوار ومعامل ثبات الاستبانة بصورة كلية

محور	عدد فقرات المجال	معامل الثبات لكل مجال	معامل الثبات للاستبانة
الأدوار التربوية	١٥	٠.٨٠	٠.٨٢
الأدوار البحثية	١٥	٠.٨١	
الأدوار خدمة المجتمع	١٥	٠٨٥	

سابعا: تطبيق الأداة:

بعد الانتهاء من الإجراءات السابقة أصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (٤٥) فقرة موزعة على ثلاث محاور يمثل كل محور دور للأستاذ الجامعي ، وقد حاز كل محور على(١٥) فقرة .وقد وضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل هي (ادوار معمول بها بدرجة كبيرة)(ادوار متوسطة) (ادوار قليلة العمل بها) ولكل بديل درجة محددة تبدأ من (٣) وتنتهي بـ(١) ، أي أن البديل ادوار معمول بها بدرجة كبيرة تكون درجته (٣) والبديل ادوار متوسطة العمل بها (٢) والبديل ادوار قليل العمل (١) وقد اعتمدت تلك الدرجات في تحليل الاستمارات الخاصة بالبحث بعد استرجاعها من أفراد العينة الأساسية بعد اكتمال إجابة عنها.

الوسائل الإحصائية: .

استعملت الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل بيانات هذا البحث:

١- استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون للحصول على معامل ثبات الأداة:

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ } س ص - (\text{مجـ } س)(\text{مجـ } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مجـ } س^{٢} - (\text{مجـ } س)^{٢}][ن \text{ مجـ } ص^{٢} - (\text{مجـ } ص)^{٢}]}}$$

إذ إن:

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الافراد

س ص = قيم المتغيرين (البياتي ، ١٩٧٧() ,ص١٨٣)

٢- استعمل الباحث النسبة المئوية لحساب مدى اتفاق المحكمين حول فقرات الاستبانة وذلك لايجاد صدق الاداة.

٣- لغرض حساب حدة المشكلة أعطى ثلاث درجات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للبعد الاول من المقياس على أنها (ادوار معمول بها بدرجة كبيرة) ودرجتان لكل فقرة على أنها (ادوار متوسطة) ودرجة واحدة للفقرة على أنها (ادوار قليل العمل بها) ولذا استعمل الباحث معادلة فيشر لاستخراج الاوساط المرجحة.

$$\text{الوسط المرجح (و ح)} = \frac{(ت_{١} \times ٣) + (ت_{٢} \times ٢) + (ت_{٣} \times ١)}{ت ك}$$

ت١ = تكرار لكل فقرة من فقرات (دور كبير)

ت٢ = تكرار لكل فقرة من فقرات (دور متوسط)

ت٣ = تكرار لكل فقرة من فقرات (دور قليل)

ت ك= مجموع التكرار الكلي لكل فقرة من الفقرات ولغرض حساب درجة الحدة أعطيت الدرجات من (٣-١) أوزاناً للمقياس رُتبت الفقرات تنازلياً من أعلى حدة الى أقل حدة، تحقيقاً لهدف البحث . ((الإمام ,١٩٩٠، ص٤٨) .

الوزن المئوي: لغرض تفسير النتائج التي توصل إليها الباحث تحقيقاً لهدف البحث ثم استعمال معادلة الوزن المئوي الآتية:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القسوى}} \times ١٠٠$$ (ابو لبدة ، ١٩٩٢ ، ص٤٨)

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث النتائج في ضوء هدف البحث المتمثل في(مدى ممارسة الأستاذ الجامعي الأدوار بطريقة شاملة) ، ولغرض تحقيق هذا الهدف، قام الباحث بترتيب الأدوار الحالية التي حُصِرت تنازلياً حسب أوزانها المئوية (درجة حدتها) بقصد القياس ، لمعرفة أكثر الأدوار استخداما في المحاور الآتية :. (التربوية ، البحث العلمي ، خدمة المجتمع)

محور الأدوار التربوية:

يتألف هذا المحور من (١٥) فقرة ،, ويتضح من الجدول (٣) ، إن المتوسط العام للوسط المرجح لفقرات هذا المجال (١.٨٨) ، والمتوسط العام للوزن المئوي (٦٧.٩٦) .

لاحظ الباحث من خلال استجابات الاساتذه على فقرات الاستبيان إن الفقرات من (١- ٨) هي أكثر استخدما في هذا المجال . و الفقرتين (٩ – ١٠) حازت على ادوار متوسطة . أما الفقرات التي حازت على ادوار ضعيفة في هذا المجال فهي من الفقرة (١١- ١٥) وهي الفقرات التي تمثل اقل الأدوار استخدما في الأوساط التربوية الجامعية ، لاحظ جدول (٣)

من خلال استجابات الأساتذة على فقرات الاستبيان يعتقد الباحث ان اغلب الفقرات ذات الاستخدام الواسع في المجال التربوي هي ادوار تقليدية لا تميز ادوار الأستاذ الجامعي ولعل ذلك عائد إلى أن المؤسسات الأكاديمية في الجامعات العراقية لا زالت أسيرة نظم تعليم تقليدية ومصابة بحالة ضعف واضح ، وتقادم نظم التعليم وتقنياته،ناهيك ان المحاضرات التي يلقيها الأساتذة وطرق التدريس السائدة لا تتيح فرص ليجدد في أساليب التدريس ليحدث التغيير والتطوير للطلبة .

إما الفقرات التي مثلت ادوار ضعيفة للأستاذ الجامعي في المجال التربوي فهي تقع ضمن الأدوار التربوية الحقيقة لأستاذ الجامعي ، والتي تتفق مع متطلبات العصر الحالي ، وأهداف التعلم العالي في العراق ، التي تعتمد على توظيف تكنولوجية التعليم ،وتجديد في الأساليب التدريسه ليحدث التغيير والتطوير، والاستفادة من الخبرات العالمية في مجال التدريس من خلال الدورات خارج البلد او داخله ، وهذا ما أشارت اله العديد من الدراسات التربوية والأبحاث والأدبيات كدراسة (طايع)

ودراسة (سنقر) الذي أكدت على التطور التكنولوجي و انعكاساته على العملية التعليمية، من حيث توظيف المعلومات والاتصال وتقنيات التعلم والتعليم. وعلى أهمية تدريب عضو هيئة التدريس في الجامعات على جميع مهارات التعلم الحديثة ومنها مهارات التعلم الالكتروني . وآذ لم يتقنها فيعد عضو هيئة تدريس أمي ،. ناهيك ان هناك نظرة خاطئة الفهم العام وخطأ الهالة ان الأستاذ الجامعي بعد حصوله على الشهادة العليا لم يعد هناك مجال للتشكيك في قدراته . (طايع ، ٢٠٠٠ ، ص٤٥) (سنقر ، ١٩٨٥ ، ص٦٧)

جدول (٣) فقرات الاستبيان لمحور التربوي للأستاذ الجامعي

ت	فقرات الاستبانة	وسط حسابي	وزن مئوي
١	إدارة اللقاء الصفي وضبطه	٢.٧٧	٩٢.٣١
٢	تخطيط الدرس و إلالقاء	٢.٧٤	٩١.١٨
٣	محفز لعملية التعلم تعليم الطلاب	٢.٧١	٩٠.٣٧
٤	يساعد الطلبة على التعبير عن أرائهم وأفكارهم	٢.٦٩	٨٩.٦٣
٥	يراعي القيم والاتجاهات وميول الطلبة مهارات القيادة وتحمل المسئولية	٢.٦٣	٨٧.٧٨
٦	مشارك في الندوات وإعداد المحاضرات	٢.٦٠	٨٦.٦٧
٧	يبصر طلابه على الإلمام بالأمور الدولية والمحلية	٢.٥٦	٨٥.١٩
٨	يساعد طلابه على التحلي بالأخلاقيات المهنية بعد التخرج	٢.٢١	٧٣.٧
٩	يساعد الطلاب على الابتكار والتفكير والإبداع	١.٩٨	٦٥.٩٣
١٠	وينوع وسائل التقويم لتلاءم أهداف التعلم	١.٥٤	٦٣.٨٥
١١	يكسب الطلبة مهارات أكاديمية ويدوية واجتماعية	١.٥٠	٥٠
١٢	مشارك دورات تدريبية تطويرية خارج البلد	١.٤٦	٤٨.٧٢
١٣	يوظف تكنولوجيا التعليم الالكتروني في مجال عمله	١.١٥	٣٨.٤٦
١٤	يستخدم ما أمكن من التطبيقات لتدعيم الأفكار النظرية	١.١٩	٣٩.٦٣
١٥	يجدد في أساليب تدريسه ليحدث التغيير والتطوير	١.٠٠	٣٣.٣٣
١٦	متوسط الوزن المئوي		٦٩.١١
١٧	متوسط الوسط المرجح	٢.٠٤	

ثانيا/محور الأدوار البحثية

يتألف هذا المحور من (١٥) فقرة ، ويتضح من الجدول (٤) ، إن المتوسط العام للوسط المرجح للفقرات (١.٥٢) ، والمتوسط العام للوزن المئوي (٦١.٣٦) .

لاحظ الباحث من خلال استجابات الاساتذه على فقرات الاستبيان ان من (١-٨) هي الأكثر استخدما في المجال البحثي للأستاذ الجامعي ، وحصلت الفقرة (٩) على دور متوسط .إما الفقرات التي حازت على ادوار ضعيفة في هذا المجال فهي من الفقرة (١٠ – ١٥) ، وهي اقل الأدوار استخدما في مجال البحث العلمي .لاحظ الجدول (٤) .

يرى الباحث من خلال استجابات المدرسين على الاستبيان ، ان اغلب الفقرات ذات الاستخدام الواسع في المجال البحثي للأستاذ الجامعي تقع ضمن قدراته البحثية وبشكل متباين ويستطيع القيام بها ، فهو يتابع البحوث ويشرف عليها وينمي قدرات الطلبة البحثية والأخلاقية ,ويوفر لهم أجواء مريحة ويرغب طلابه في العلم والمعرفة . إما الفقرات التي مثلت ادوار ضعيفة للأستاذ الجامعي هي تقع ضمن الأدوار الشاملة والحقيقية للأستاذ الجامعي وتتفق مع روح العصر الذي نعيشه كما أشارت العديد من الدراسات كدراسة (الكيلاني) و(نزار) والتي أكدت إن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تلعب دوراً مهماً في تنمية القدرات والمهارات والخبرات الوطنية وتدريبها وتأهيلها لأعمال البحث والتطوير والإبداع والابتكار. وتهيئة المجتمع ليصبح تربة خصبة لاستقبال وتوطين التكنولوجيا. (٠الكيلاني ، ١٩٩٤ ، ص٦٧) (قنوع ، ٢٠٠٥ ،ص٥٦) ويعقد الباحث ان هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى أضعاف وعزل الأدوار البحثية للأستاذ الجامعي منها الابتعاد الكلي في تدريب الأستاذ الجامعي على معالجة مشكلات المجتمع واحتياجاته بصفه عامة. الافتقار إلى التنسيق بين مراكز الأبحاث المختلفة ، وغياب التنسيق بين الجامعات من البلد نفسه في مجال البحوث العلمية، الأمر الذي يؤدي إلى تكرار البحث العلمي وهدر في الطاقات والإمكانات المادية وغيرها. ناهيك عن الاعتماد السائد بالمفهوم التقليدي للأبحاث الأكاديمية البحثية البعيدة عن حاجات المجتمع الحقيقة.

جدول (٤) فقرات الاستبيان لمحور البحث العلمي للأستاذ الجامعي

ت	فقرات الاستبانة	الوسط الحسابي	وزن مئوي
١	يشرف ويتابع الطلبة إثناء تنفيذهم البحث	٢.٨٦	٨٥.١٩
٢	يطور قدراته البحثية	٢.٤٩	٨٣.٣٣
٣	يوجه الطلبة للأدبيات الخاصة بموضوع دراستهم والاقتباس والتوثيق	٢.٤١	٨٢.٩٦
٤	يساعد الطلبة على التعبير عن أرائهم وأفكارهم بحرية	٢.٤١	٨٢.٩٦
٥	يراعي القيم والاتجاهات وميول الطلبة	٢.٣٢	٧٧.٤١
٦	ينمي أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة	٢.٢٩	٧٦.١٩
٧	يمني ثقة طلابه بأنفسهم من خلال تنمية المهارات بحثية	٢.٢١	٧٣.٧
٨	يساعد طلبته على كيفية أجراء بحوث رصينة وعلمية	٢.٠٤	٦٨.١٥
٩	عضو فاعل في المؤسسات البحثية	١.٥٨	٦١.٥٤
١٠	مشارك في إجراء البحوث اللأزمة والمفيدة في مجال عمله	١.٦٩	٥٦.١٧
١١	عضو فعال في المراكز البحثية	١.٦٢	٥٣.٨٥
١٢	ينقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية	١.٥٠	٥٠
١٣	القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها	١.٤٤	٤٧.٧٨
١٤	يساعد على إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية	١.١٥	٣٨.٤٦
١٥	يقدم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص	١.١٩	٣٩.٦٣
١٦	متوسط الوزن المئوي		٦١.٣٦
١٧	متوسط الوسط المرجح	١.٥٢	

ثالثا / محور ادوار خدمة المجتمع

يتألف هذا المحور من (١٥) فقرة ، ، إن المتوسط العام للوسط المرجح لفقرات لهذا المحور (١.٦٥) والمتوسط العام للوزن المئوي (٥٤.٨٣) .

لاحظ الباحث من خلال استجابات عينة الدراسة على الاستبيان ان الفقرات من (١-٣) تمثل أكثر الأدوار استخدما للأستاذ الجامعي ،والفقرات التي حازت على ادوار متوسطة فهي الفقرات (٤ و٥) , إما الفقرات التي كانت اقل استخدما لعينة البحث الحالية فهي الفقرات من (٦- ١٥) . لاحظ الجدول (٥)

ويتعقد الباحث ان الجهات المختصة في إدارة التعليم العالي لن تضع استراتجيات واضحة لتوظيف مؤسسات الجامعة لخدمة المجتمع لتفعيل المحور الاجتماعي لاتصال الجامعات لتطوير المجتمع ومؤسساته ، وهذا ما عطل وشل دور الأستاذ الجامعي ليقدم الخدمات المجتمعية ،. علما ان هناك العديد من الدراسات أكدت على هذا المحور الفعال باعتبار الجامعات هي مؤسسات مجتمعية كدراسة (هادي) ودراسة (عامر) ،وارتأت من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة الجامعة بمجتمعها هي أن الجامعة لا تنفصل عن المجتمع ، وأن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل ، فلا توجد الجامعة أبدا من فراغ ، بل لكل إقليم خاص بها ، وبيئة معينة تؤثر بطريق مباشر وغير مباشر في طبيعتها ونوعية الأنشطة المختلفة التي تقوم بها سواء أكانت أنشطة تعليمية أو بحثية أو إرشادية ، ومن ثم فإن غاية الجامعة الحقيقية ومبرر وجودها هو خدمة المجتمع الذي توجد فيه ، ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها. (عامر ، ٢٠٠٧ ، ص٦٧) (هادي ، ٢٠٠٧ ، ص٥١)

جدول (٥) فقرات الاستبيان لمحور خدمة المجتمع

ت	فقرات الاستبانة	الوسط الحسابي	وزن مئوي
١	يحرص على نقل ثقافة المجتمع لطلابه	٢.٢٩	٧٦.١٩
٢	يساعد طلابه على التخلي عن الطائفية او الحزبية الضيقة	٢.٢١	٧٣.٧
٣	يساعد طلابه على بناء اتجاهات ايجابية نحو المجتمع	٢.١٢	٧٠.٧٤
٤	يساعد طلابه على مواجهة التيارات الفكرية والثقافية الوافدة	٢.٠٤	٦٨.١٥
٥	يتميز في إزالة الخلافات في المجتمع	١.٩٩	٦٦.٣٠
٦	تقديم الاستشارات المتنوعة في المجالات المختلفة لأفراد المجتمع	١.٨٢٧	٦٠.٩٠
٧	يساهم في إحداث التطور الاجتماعي	١.٧٧٧	٥٩.٦٧
٨	يقدم الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع	١.٧٧	٥٨.٩٧
٩	يساهم على تنمية البحث العلمي التطبيقي وربطه بواقع العمل في المجتمع	١.٦٩	٥٦.١٧
١٠	يساهم بعملية النقد الاجتماعي والسياسي البناء لتوجيه حركة المجتمع في إطار الظروف الحالية	١.٥٠	٥٠.٢
١١	يوجه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع والتي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره	١.٤٦	٤٨.٧٢
١٢	يساعد على ربط مناهج التعلم بالجامعات باحتياجات المجتمع	١.٠٠	٣٣.٣٣
١٣	يشارك في المؤسسات الجامعية لزيادة الروابط بين الجامعات والمجتمع	١.٠٠	٣٣.٣٣
١٤	يتميز بنشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلى من خلال الندوات والمحاضرات وبرامج التعليم المستمر	١.٠٠	٣٣.٣٣
١٥	مشاركة أبناء الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع	١.٠٠	٣٣.٣٣
١٦	متوسط الوزن المئوي		٥٤.٨٣

١٧	متوسط الوسط المرجح	١.٦٥	

الاستنتاجات

توصل الباحث من خلال إجابات إفراد العينة إلى ما يأتي:.

١- ان مجال المحور التربوي كان أكثر الأدوار استخداما للأستاذ الجامعي بالنسبة لدوره في لمحوري البحث العلمي وخدمة المجتمع ، فهو يخطط الدرس ويلقي ويدير المحاضرات للطلبة ومحفز لعملية التعلم التعليم ، ،لكن في نفس الوقت هناك ادوار ضعيفة انعكست سلبا على أداءه التربوي والمهني من حيث عدم أكاسب الطلبة مهارات أكاديمية ويدوية واجتماعية ، و تطوير دوره التربوي لقلة المشاركة في الدورات التدريبية ، ويجدد في أساليب تدريسه ليحدث التغيير والتطوير ويوظف تكنولوجيا التعلم والتعلم الالكتروني في مجال عمله ليستخدم ما أمكن من التطبيقات لتدعيم الأفكار النظرية .

٢- ان مجال المحور البحث العلمي جاء بالمرتبة الثانية من حيث ادوار الأستاذ الجامعي بالنسبة للدور التربوي والاجتماعي ، فهو يشرف ويتابع الطلبة إثناء تنفيذهم البحث ويستطيع تطوير قدراته البحثية ويوجه الطلبة للأدبيات الخاصة بموضوع دراستهم والاقتباس والتوثيق لكن ادواره ضعيفة في مجال المشاركة كعضو فاعل في مؤسسات البحثية ومشارك في إجراء البحوث الأزمة والمفيدة في مجال عمله و يساعد على إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية و يقدم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص و ينقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية و القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها .

٣- ان دوره في محور خدمة المجتمع جاء بالمرتبة الثالثة من حيث ادوار الأستاذ الجامعي بالنسبة للدور التربوي والاجتماعي فهناك ادوار تميز بها ولكن هناك ادوار شبه معدومة بين الأستاذ الجامعي والمجتمع ، فهناك ضعف في أدواره في تقديم الاستشارات المتنوعة في المجالات المختلفة لأفراد المجتمع ، مما أدى ضعف المساهمة في إحداث التطور الاجتماعي اذ لا توجد أسس العلمية يستند عليها الأستاذ للتصدي المشكلات التي تواجه المجتمع ، مما ابعد التوجه الأبحاث الجامعية التي تخدم المجتمع ، ناهيك على ضعف أدواره في مجال مشاركة ومساهمته في تنمية البحث العلمي التطبيقي وربطه بواقع العمل من خلال ربط مناهج التعلم بالجامعات باحتياجات المجتمع الحقيقية وهذا ما أدى شل أدواره الاجتماعية. لاحظ الجدول (٦)

النتائج النهائية لاستجابات عينة البحث عن محاورا لاستبيان

جدول (٦) إجابات الأساتذة على محاور الاستبيان الثلاث

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	المحور التربوي	١.٨٨	٦٧.٩٦
٢	المحور البحث العلمي	١.٥٢	٦١.٣٦
٣	المحور الاجتماعي	١.٦٥	٥٤.٨٣
	متوسط الوزن المئوي	١.٦٨	
	متوسط الوسط المرجح		٦١.٣٨

المعالجات

أولا _ بالنسبة للمحور الأول التربوي

(١) إبراز أهمية التدريس الجامعي كوظيفة أساسية من وظائف الجامعة فكثير من أساتذة الجامعات يحملون درجات علمية لكن هم غير متميزين في دورهم التربوي .

(٢) مكافأة أساتذة الجامعة المتميزين في أدائهم التدريسي وإبراز أهمية هذا الأداء المتميز.

(٣) يجب استخدام أساليب التقويم الحديثة والمناسبة وعدم الاعتماد على أساليب التقويم التقليدية.

(٤) ضرورة توفير الوسائل التعليمية والأجهزة التكنولوجية التي تساعد الأستاذ الجامعي على الأداء الفعال.

(٥) عدم تقويم الأستاذ الجامعي على أساس التدريس او البحوث التي نشرها فقط بل ضرورة الأخذ بالفاعلية التدريسية بالإضافة إلى الأبحاث العلمية إذا كنا فعلاً حريصين على تطوير وتحسين مستوى التعليم الجامعي.

(٦) تشجيع المدرس الجامعي على الابتكار والتجديد في عمليات التعليم.

(٧) توفير برامج تدريبية للاستاذ الجامعي تساعده على التحول من كونه ناقل للمعرفة إلى مشارك ومطور.

(٨) إقامة دورات تدريبية للتدريسيين الجامعين على نظم تقويم الطلاب الحديثة وإعداد الاختبارات التحصيلية.

٩- تدريب الأستاذ على مهارات التعلم الالكتروني .

١٠- إعادة النظر في إجراءات حضور الندوات والمؤتمرات لما لها من أهمية حيث أن العلوم التربوية تتطور بصورة سريعة، والندوات والمؤتمرات هما المجالان اللذان تناقش فهيما الأبحاث والتي تطالعنا بكل ما هو جديد.

المحور الثاني _ الدور البحثي للأستاذ الجامعي

١- وضع السياسات والاستراتيجيات العلمية الواضحة التي تحدد عمل البحوث الجامعية والتي تتضمن تحديد الأهداف والأولويات التي يحتاجها العراق في المرحلة الحالية .

٢- الاهتمام بالأستاذ الجامعي و تأمين مستلزمات العيش الكريم وتوفير جو علمي بعيد عن البيروقراطية والروتين .

٣ - دعم مؤسسات البحث العلمي في الجامعات وذلك عن طريق زيادة النسبة المخصصة من الدخل القومي للبحث العلمي في الجامعات العلمية وجعلها تقارب النسبة المخصصة لهذا الغرض في الدول المتقدمة.

٤ - التركيز على تحقيق التعاون والربط الفعال فيما بين المراكز البحثية في الجامعات من جهة والمؤسسات الإنتاجية من جهه أخرى, وذلك بهدف إيصال البحوث التطبيقية للأستاذ الجامعي إلى أماكن الاستفادة منها (حيز التطبيق الاقتصادي)

٥ - تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في دعم وتمويل البحث العلمي في الجامعات وزيادة الاستثمار فيه بسبب دورا الكبير في تحقيق الربح للمؤسسات التي تعتمد عليه.

٦- الاهتمام بالتأليف وتنشيط الترجمة للأبحاث والمصادر العلمية الأجنبية إلى اللغة العربية .

٧- التنسيق فيما بين الجامعات ومراكز البحوث حتى لا يتم هدر الوقت والجهد والإمكانات على بحوث متشابهه وبهدف تبادل الخبرات والمعلومات حول أحدث البحوث والتكنولوجيا.

٨- تدريب الأستاذ الجامعي على اختيار البحوث الرصينة وعلى إجادة المنهجية والتحليل والخروج بنتائج تفيد الجهات المعنية والغير مكرره التي ترتبط مع حاجات البلد التنموية .

٩- إقامة دورات تقوية للأستاذ الجامعي على أخر المستجدات البحثية في العالم .

المحور الثالث دور خدمة المجتمع

١- تشجيع الأستاذ الجامعي إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية.

٢- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من أساتذة الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشكلاته .

٣- توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع والتي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره .

٤- تشجيع الأستاذ الجامعي تقدم الاستشارات المتنوعة في المجالات المختلفة لأفراد المجتمع ومنها منظمات المجتمع المدني ..

٥- تشجيع الجامعات أفراد المجتمع على استخدام مرافق ومنشآت الجامعة ويكون للأستاذ الجامعي دور ريادي في جميع المجالات .

٦- مساعدة الجامعة الأستاذ الجامعي لتقديم برامج لتلبية متطلبات أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم .

٧- مشاركة الجامعة عن طريق أساتذتها في المناسبات الاجتماعية المختلفة .

التوصيات

١- على كبار مسئولي مؤسسات التعليم العالي تبني إستراتجية واضحة تقوم على تطوير أساتذة الجامعة وتعريفهم بأدوارهم الحقيقة وعلى وفق التطورات العالمية الحديثة .

٢- توفير الدعم الكامل للأستاذ الجامعي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

٣- يلزم تبنّي نهج متكامل لتدريب مدرسي الجامعات على أدواره الحقيقة من خلال وضع إلية من الجامعات تقوم على تفعيل ادوار المدرس الجامعي والاستفادة من طاقاته .

نشر ثقافة الجودة في جميع الأدوار التي يؤديها الأساتذة الجامعين,وتوعيتهم بأهمية أدوارهم الحقيقة .

إتاحة الفرصة للمحاضرين لمواصلة تعلمهم والحصول على درجة الدكتوراه ومساعدتهم في النمو العلمي والمهني .

٦-إرجاع الحوافز المادية والمعنوية للدرجات العلمية لأستاذ الجامعي وبأثر رجعي .

٧- رفع القيود عن الأستاذ الجامعي ليتعامل بحرية مع جميع فطاعات المجتمع الحكومية أو القطاع الخاص بما يفيد المجتمع .

المقترحات

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :.

١- تصور مقترح لأدوار الأستاذ الجامعي على وفق معايير جودة التعلم .

٢- إعداد الأستاذ الجامعي تربويا وعلى وفق تطورات العصر .

٣-دراسة الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأستاذ الجامعي لأدواره .

المراجع والمصادر

١- إبراهيم ، عبد الرافع السماد وني ,و سهام ياسين أحمد(٢٠٠٥) تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع , مجلة التربية , كلية التربية , جامعة الأزهر , ع١٢٧.

2-أبو لبدة، سبع محمد: (١٩٩٢). مبادئ القياس النفسي والتعليم التربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، الطبعة الثانية، عمان .

٣- أحمد، خالد(١٩٩٩): التدريب التربوي لهيئة التدريس الجامعي، مجلة التربية، السنة٢٠ ، دمشق: وزارة التربية .

٤- الأسد ناصر الدين: ١٩٩٦تصورات إسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي ، عمان ، روائع مجد لروى .

٥- اسعد ، حامد عمار: ١٩٩٦دور كليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، المؤتمر السنوي الثالث عشر لقسم أصول التربية ، جامعة المنصورة .

٦- الامام، مصطفى محمود وآخرون،١٩٩٠ التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

٧- بهاء الدين، حسين كامل.(٢٠٠٥) "التعليم الجامعي والعالي نظرة إلى المستقبل، مجلة العلوم التربوية، المجلد الأول، العدد الأول .

٨- البياتي , عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس. ١٩٧٧ الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد , الجامعة المستنصرية .

٩- توق، محيي الدين، ٢٠٠١. وضياء الدين زهران، الإنتاجية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعات الخليج العربي، الرياض، مكتب التربية العربي .

١٠- جرادات ، عزت وآخرون١٩٨٢ ، مبادئ القياس والتقويم ، المكتبة التربوية المعاصرة ، عمان

١١- حياوي، موفق(١٩٨٧): دراسة مقارنة لإعداد و تدريب الأستاذ الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٢٢ .

١٣- زيتون، عايش محمود (١٩٩٥) : أساليب التدريس الجامعي . الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع .

١٤- زيدان، محمد مصطفى. (١٩٩١).الكفاية الإنتاجية للمدرس الجامعة ، دار الشروق، جدة، الطبعة الأولى .

١٥- سنقر ، صالحة : ١٩٨٥ تأملات في مناهج التعليم في جامعات الوطن العربي ، ندوة سياسة تطوير التعليم والعلوم ، دمشق .

١٦- شحاتة حسن وأبو عميرة محبات (١٩٩٤)عضو هيئة التدريس : أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم. القاهرة: الدار العربية للكتاب٠

١٧- طايع، أنيس وآخرون(٢٠٠٠)واقع المناهج التعليمية والبحث العلمي في جامعة عدن ، مؤتمر جامعة عدن الثالث طول التعليم العالي في عدن .

١٨ عامر، طارق عبد الرووف محمد(٢٠٠٧م)، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .

١٩- عبيدات ، ذوقان وآخرون ،١٩٩٢ البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه .

٢٠- عبد الدايم، عبد الله(٢٠٠٠): الآفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية، بيروت: دار العلم للملايين.

٢١- علام ، صلاح الدين محمود ٢٠٠٢، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، وتطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة أساسياته، ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٢ -عمر الأسعد : ١٩٩٩التصورات المستقبلية للجامعات العربية, المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية .

٢٣- العيسوي عبد الرحمن: ١٩٩٧ تطوير التعليم الجامعي العربي , الإسكندرية , منشأة المعارف.

٢٤- عوض، عادل، وسامي عوض١٩٩٨، البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، دراسات إستراتيجية، عدد ٤٤، الإمارات، أبو ظبي.

٢٥- الفوارعة عبد الحليم نصار (١٩٩١): التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع في الأردن، رسالة ماجستير/ عمان: الجامعة الأردنية .

٢٦- الكيلاني ، عبد الله زيد وعدس ، عبد الرحمن (١٩٩٤) .الظروف الملائمة لاستقرار هيئة التدريس في الجامعات العربية . دمشق :المركز العربي لبحوث التعليم العالي .

٢٨- نزار قنوع* ٢٠٠٥ البحث العلمي في الوطن العربي واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٧) العدد (٤)

٢٩-النعيمي، طه. (١٩٩٥)الإعداد المهني والتقني لأعضاء هيئة التدريس والإداريين، وقائع الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج .

٣٠ -هادي ، رياض عزيز ،(٢٠٠٧) اخلاقيات مهنة التعليم الجامعي ، مركز التطوير والتعليم المستمر، بغداد الجادرية – جامعة بغداد

٣١- محفوظ ، أحمد فاروق: ٢٠٠٤)إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالى. المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر لمركز تطوير التعليم الجامعى " العربى - جامعة عين شمس القاهرة .

٣٢- محمد ، سعيد ابو طالب ١٩٩٠، علم مناهج البحث ، الجزء الاول ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر .

٣٣- محمد عبد العليم مرسى (١٩٩٤) مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وآثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي. العدد الأول.

٣٤- مرسي، محمد منير(٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسية، القاهرة: عالم الكتب .